

587 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية -

[00:00:00](#)

والدعوة والارشاد. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ عبد

العزیز. حياكم الله حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الينا من المستمع محمد من ليبيا - [00:00:22](#)

اخونا عرضنا له سؤالاً في حلقة مضت ونعرض بقية اسئلته ان شاء الله تعالى في هذه الحلقة. فيسأل ويقول ما حكم بامرأة اجنبية

في سيارة او مكتب او دار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:42](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فان حكم الخلوة بالمرأة الاجنبية في سيارة او مثلاً

حكم التحريم بلا شك لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

لا يخلون رجل امرأة الا هم اهلهم محرماً متفق على صحته لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة الا مع ذي محرم متفق على

صحته لقوله صلى الله عليه وسلم لا يخلو النار بامرأة فان الشيطان ثالثهما - [00:01:26](#)

اخرجه الامام احمد من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح فليس للرجل ان يخلو المرأة لا في المكتب ولا في

سيارة ولا في غرفة بل يجب عليه ان الشيطان - [00:01:44](#)

قد يدعو الى ماذا تحمد عقباه ولهذا قال فان الشيطان ثالثهما هكذا قال صلى الله عليه وسلم ومن هذا ما قد يفعل بعض الناس يكون

اسلوب كثيرة في مكتبته هذا منكر - [00:02:06](#)

لا يذاهكون يخلو بها في مكتبته او بيته او غير ذلك ان يكون للرجل السكتتين من الرجال والمرأة لها كافرة من النساء فالنساء للنساء

والرجال للرجال اما ان يتخذ في مكتبته او في - [00:02:24](#)

في زيارته او في محل علاجه لكل طبيب او ما اشبه ذلك هذا لا يجوز هذا منكر عظيم وسيلة للشرع العظيم وهكذا الخلوة في

السيارة ها هنا وها هنا شر عظيم - [00:02:47](#)

الشيطان ويذهب بكذا حيث يشاء قد يتفق معها في السيارة على ما لا تحمد عقباه هذا كله لا يجوز جزاكم الله خيراً يقول اري في

بعض المجالات انه من ولد في برج كذا فسيكون له ما هو كذا وكذا او سيكون عليه ما هو كذا وكذا. ما هو توجيهكم للمسلمين -

[00:03:08](#)

حيال ذلك جزاكم الله خيراً. هذا كله باطل لا اصل له من هو من الجرائم المنكرة والمذمومة والتشاؤم مديعا الحاصل ان له خصوصية

لبرج كذا او نجم كذا لان من وجد في نجم كذا او برج كذا صار له كذا وكذا. كل هذا باطل. نعم - [00:03:37](#)

من محافظة قنا في جمهورية مصر العربية رسالة بعث بها المستمع حمادة عبدالرحمن اسماعيل. يسأل ويقول هل الدعاء مستجاب

في صلاة الفجر؟ وما هي الداعية التي تنصحونا ان ندعو بها؟ جزاكم الله خيراً - [00:04:02](#)

الدعاء السجود فرجة ايجابية والفجر وغير الفجر يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اما الركوع يعظم به الرب

واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقالوا لي استجاب لهم به فحري يستجاب لهم - [00:04:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وهكذا في اهل التحيات يقول صلى الله عليه وسلم

ما علم ابن مسعود تحيات قال ثم نتخير من الدعاء اجبه اليه فيدعو - [00:04:44](#)

ثم ليختر من مسألة ما شاء قال يعم الصلوات الخمس كلها لا يخص الفجر وهكذا الدعاء بين السجدين المقصود ان المشروع لمؤمن الدعاء في صلاته بسجوده بين السجدين باخذ التحيات - [00:05:02](#)

ويقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي ويزيد ما شاء الله اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني ارزقني وعافني لا في واجب مرة ربي اغفر لي اللهم اغفر لي. وما زاده سنة من الدعاء - [00:05:27](#)

بين السجدين ويدعو في سجود ما يسر الله له وفي اخر التحيات كذلك من الدعاء اللي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في السجود اللهم اغفر لي ذنبي كله - [00:05:42](#)

رزقه وجله واوله واخره واية هذا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في السجود اللهم اغفر لنا بكل دقة ومذلة واوله واخره واجره من الدعاء العظيم اللهم انك عفو - [00:05:56](#)

تحب العفو فاعفو عني اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني وهكذا اللهم اني اسألك رضاك والجنة واعوذ بك من سخطك والنار اللهم اني الجنة وما قرب لها من قول وعمل - [00:06:11](#)

واعوذ من النار وما قرب من اهل قول وعمل اللهم اني اسألك الهدى والسداد اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والعفاف والغنى دعوات عظيمة وهكذا اللهم الهمني رشدي اللهم الهمني رشدي - [00:06:28](#)

اللهم اني اللهم اصلح قلبي وعملي اللهم اصلح قلبي وعملي اللهم فقهي في دينك رب اهدي علما وهكذا الدعوات الاخرى المناسبة. نعم جزاكم الله خيرا رسالة مطولة بعث بها المستمع صالح بن محمد بن ظافر الشهري من السبح - [00:06:51](#)

اخونا كما قلت رسالته مطولة ومن صفحتين. ملخص ما في هذه الرسالة يقول اذا كنت وكيفا لبعض الورثة فهل لي ان اقطع جزءا من املاكهم؟ طريقا للسيارة لتصل الى املاك جيرانهم - [00:07:15](#)

ليس لك ذلك الا بمراجعتي المحكمة اذا كانوا قاصرين اما اذا كانوا مكلفين ومرشدين مساوئهم فاذا سمحوا فلا بأس اما اذا كانوا قاصرين فهذا تراجع فيه المحكمة محكمة البلاد حتى ترسل لك المحكمة اذا ما - [00:07:36](#)

تراه في هذا في هذا المقام نعم جزاكم الله خيرا من العراق رسالة بعث بها المستمع حامد يونس ابراهيم من الموصل يقول عند الركوع هل وضع اليدين اصح من وضع الركبتين اولا او بالعكس - [00:07:55](#)

جزاكم الله خيرا الاصح والافضل ان يضع ركبتيه اولا كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ثم يديه صلى الله عليه وسلم وينهى عن ملوك بروك البعير - [00:08:16](#)

والبعيد اذا فرك يقدم يديه والسنة ان تقدم ركبتك لا يديه والحاديث في الحقيقة متفقة لا مختلفة وهي السجود على ركبتيه ثم اليدين ثم الجبهة والرفع يرفع رأسه ثم يديه - [00:08:31](#)

ثم ركبتيه نعم هذا هو الارجح والافضل نعم جزاكم الله خيرا. هناك جماعة من الناس يستعينون بالاموات والمشايخ وهناك بعض الاخوة يقولون لهم انكم مشركين بهذا العمل. ويقاطعونهم فما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا - [00:08:50](#)

يقول هناك جماعة من الناس يستعينون بالاموات والمشايخ. وهناك بعض الاخوة يقولون لهم انكم مشركين ويقاطعونهم فهل يجوز ذلك؟ جزاكم الله خيرا وما هو توجيهكم نعم الاستعانة بالاموات والاستغاثة بالاموات - [00:09:13](#)

او بالاشياء والاحجار او بالاصنام او بالجن او بالملائكة كله شرك اكبر او بالرسول كله شبه اكبر كله من الشرك بالله عز وجل وهكذا المشايخ اذا كانوا اموات او غائبين - [00:09:38](#)

يعتقد فيهم انهم ينفعون ويشفعون له يدعوهم من دون الله يستغيث بهم كل هذا الشرك الاكبر قد انزل الله في ذلك كتابه العظيم وبعث به رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام - [00:09:57](#)

قال عز وجل في كتابه العظيم وان مشاعر الله فلا تدعوا مع الله احدا قال سبحانه من يدعو مع الله به فانما حسابه عند ربه انه لا يصلح الكافرون وقال جل وعلا ذلكم الله رب له الملك - [00:10:14](#)

ان تدعوهم لا يسمعو دعاءهم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يخرج شركه يسمى دعاءه شكر فاي المسلم يدعو الاموات او يستغيث بهم او ينظر لهم او يذبح اليهم يتقرب اليهم بالذبايح - [00:10:32](#)

او يستغيث بهم بالشدايد كل هذا من الشرك الاكبر وهذا عمل كفار قريش وغيرهم هل يعمل الكفار عندنا قبور الاموات عند اصنامهم واشياءهم التي يعبدونها من دون الله والغريب والله مثل الميت الغائب عنك نعم كمثل الميت مثل الميت - [00:10:56](#)

يده غائبا يعتقد ان يسمع دعاءه ندعوه تكلموا نصره في مكة وفي اي مكان يدعو من بعيد هذا من دعاء الميت اما الحاضر من يسمع كلامه تقول يا عبد الله اعني على كذا - [00:11:18](#)

اقراُ زي كذا ساعدني على اصلاح السيارة عاوني على وهذا الحجر على من هذا الباب على رفع هذه الخشبة لا بأس الحاضر يسمع كلامه ويقدر على ان يعينك لا بأس بها - [00:11:43](#)

كما قال الله في قصة موسى فاستغاثه يسمع الكلام ويستطيع فلا بأس وهكذا خوفك من العدو او تخرج من العدو لا بأس كما قال الله جل وعلا في قصة موسى - [00:12:04](#)

فخرج منها خائفة ترقى وان خرج من مصر خائفة من ستر هذا العود لما قتلوا قتيل الشيء الذي يفعله الانسان مع الحاضر الجماعة الحاضرين او خوف من العدو الحاضر عنه - [00:12:24](#)

لان يعاقبه ويهرب الى جهة بعيدة حتى كل هذا لا بأس به. هذه امور عادية وامور متعلقة بالاسباب لا حرج فيها اما دعاء الاموات الغائبين عنك والاصنام والاشجار والاحجار هذا هو الشرك الاكبر هذا عمل المشركين الاولين - [00:12:49](#)

من عباد لا تنزل على قومه وقوم هود قوم صالح وغيرهم من الكفرة هذه اعمالهم فالواجب على العاقل يبيت بين قبرين ويكون على بصيرة فاذا مت لاخيه يا اخي ناولني - [00:13:17](#)

هذه السجادة هذا الاناء اوقات لا بأس في اجماع المسلم لا حرج في ذلك او في البناء او في الحرب والجهاد تستعين تعطي السلاح الحديث المحلي الفلاني هذه الامور العادية المشروعة مأمور بها - [00:13:43](#)

ليس صاحبها عبدا لغير الله مقذورة يتعامل بها الناس نعم جزاكم الله خيرا من المستمع ضاد عين ضاد من الدمام يسأل ويقول رأيت في المنام انني ارمي قربة لي بالتراب والحجارة في وجهها - [00:14:11](#)

وقد ازعجتني هذه الرؤيا فهل لها من تفسير؟ جزاكم الله خيرا اذا رأيت مثل هذه الرؤيا بعد منه من الشيطان ولا تحزن غرفة عن يسار وانفت عن يسارك ثلاث مرات - [00:14:34](#)

ضيق تكفل عن اليسار تقول اعوذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأيت ثلاث مرات ثم تنقلب الجميع الاخر هكذا اعظم النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل قال عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة من الله - [00:14:52](#)

والحرم من الشيطان فاذا رأى احدهم ما يكره ثلاث مرات ويتعوذ بالله من الشيطان ثم ينقلب عن الجنب الاخر فانها لتضره ولا يؤخر بها احد هذا هو المشروع يا اخي - [00:15:11](#)

كله لا مكروه هذا شأنها. نعم جزاكم الله خيرا يقول في احدى خطب الجمعة قال الخطيب ان بعض الناس عند الحساب يوم القيامة يؤتى صحيفته وفيها جميع الاعمال الصالحة من الصلاة والزكاة والصدقة والنوافل والاذكار وغيرها - [00:15:28](#)

وفي اخرى يقال له ان جميع اعمالك ردت عليك ولم يقبل الله شيئا منها ما هي اسباب عدم قبول الاعمال؟ علم. يقول في احدى خطب الجمعة قال الخطيب ان الرجل عند الحساب يوم القيامة - [00:15:52](#)

يؤتى صحيفته وفيها جميع الاعمال الصالحة من الصلاة والزكاة والصدقة والنوافل والاذكار وغيرها وفي اخرى يقال له ان جميع اعمالك ردت عليك ولم يقبل الله شيئا منها. فما هي اسباب عدم - [00:16:16](#)

قبول الاعمال وما هي اسباب عدم الاجابة في الدعاء؟ او موانع الاجابة؟ جزاكم الله خيرا هذا التعبير من هذا الخطيب فيه نظر لان الله سبحانه بين ان المؤمن يعطى كتابه بيمينه في حسناته - [00:16:36](#)

وفيه بيان نجاسة وسعادته واما الكافر يعطى كتابه بشماله وفيه بيان سيئاته واسباب هلاكه كثرة الميزان فمن اعطي كتابه بيمينه هو

سعيد ومن يعطي كتابه بشماله فهو شقي ولا يعطي كتابه بيمينه الا وهو موحد مستقيم - [00:16:55](#)

ولا اعطى كتابه بشماله الا هو مشرك هابط الاعمال والذي يهبط الاعمال يشرك بالله والردة عن الاسلام قد يكون له اعمالا سالحة من

صلاة وصوم وغير ذلك ثم اشرك وارتد عن الاسلام - [00:17:22](#)

فتبطلوا اعمالكم كلها كما قال الله سبحانه ولو اشركوا لحبط عنهم ما كان لكن من هبط عمل لا يطاء كتابه بيمينه من يقرأ كتابه بشماله

وفيه بيان بطلان اعماله التي افسدها بالشرك والكفر بالله عز وجل - [00:17:42](#)

فالحاصل ان الانسان قد تكون له اعمال سالحات ثم افسدها بالشرك فهبطت قال تعالى ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا قال سبحانه

ولقد اوحى اليك ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين - [00:18:05](#)

من الله فاعبدوه من الشاكرين قال تعالى فاما من كتابه بيمينه وسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهل يسور واما كتابه رأى

ذلك فالمقصود ان العبد المؤمن يقرأ كتابه بيمينه والمؤمن - [00:18:27](#)

كتابته بالسعيد واعطى كتابه باليمين والشقي واعطى كتابه بالشمال والذي تحبط اعماله بشركه وكفره لا يعطي كتابه بيمينه وانما

يعطي كتابه بشماله ويبين له ان اعماله حبطت بسبب شركه وكفره نسأل الله العافية - [00:19:00](#)

ولهذا اعطى كتابه بشماله. نعم جزاكم الله خيرا. يسأل سماحتكم لو تكرمت عن اسباب عدم قبول الاعمال اسباب عدم قبول الاعمال

متنوعة اعظمها واطورها الشرك بالله وانواع الكفر بالله فانها تبطل الاعمال كلها - [00:19:30](#)

صاحبها حافظ العمل غير مقبول الدعاء في شركه وشركه نسأل الله العافية ومنها كونه يدعو بقلب غافل غير مقبل على الله

ليلي مستشعر عظمة ربه وحاجته الى دعائه وانه - [00:19:52](#)

الدعاء قريب الاجابة ومنها اكل الحرام كونه يتعاطى على الحرام في نسب الحرام من الربا والسرقا او النهب او الخيانات كلها من

اسباب عدم الاجابة ومنها المعاصي وارفع المعاصي في الزنا - [00:20:13](#)

السرقه والعقوق قطيعة الرحم كل هذا من اسباب عدم الاجابة نسأل الله السلامة نعم جزاكم الله خيرا ويسأل عن الاسباب التي تحول

بين المرء وبين اجابة الدعاء كل هذه من اسبابه ومعاصيه - [00:20:32](#)

واكله الحرام كلها من اسباب عدم الاجابة اما اذا كفر واشرك فلا تقبل اعماله ولا دعواته لان عنده لا مانع عنده ماله والكفر بالله يملأ

صحة العمل وصحة الدعاء نسأل الله العافية. لكن اذا - [00:20:52](#)

دعا الكافر الرب اللهم اهدني قد تقبل دعوتك. مم. الكافر اذا دعاك صادقا اللهم اهدني اللهم تب علي اللهم اخذني مما انا فيه من الكفر

بالله صادقا فليجيب الله دعوته. الله اكبر - [00:21:11](#)

الله يرحمه ويتوب عليه ويهديه سبحانه وتعالى نعم جزاكم وهكذا العاصي نعم لكن المعاصي والكفر بالله من اسباب عدم كونه غفر

على المعاصي عدم الاجابة لكن وجود الله عليه ويرحمه اذا صدق في بعض الاحيان في الدعاء - [00:21:24](#)

واقبل على الله قد يجيب الله دعوته لرسوله ويمن عليه بالتوبة سبحانه وتعالى لكن لا يصبر على المعاصي اصراره على المعاصي وهو

يدعو هذا من اسباب حرمانه من الاجابة جزاكم الله خيرا. كيف يعرف المسلم وهو في الدنيا ان اعماله مقبولة - [00:21:44](#)

اذا عرف انه مستقيم على توحيد الله والاخلاص له وترك المعاصي والحذر من السيئات فليحسب ظنه بربه. وان اعماله مقبولة لانها

توفرت الشروط فيها اذا كانت اعماله عن اخلاص لله وايمان به - [00:22:07](#)

وعدم هي وعدم تعاطي لاسباب الحرمان اكل الحرام ومن الاقدام على المعاصي والاصرار عليها فيحسن ظنه بربه وان اعماله مقبولة

عليه ان يحسن ظنه بربه جزاكم الله خيرا اذا دعا المسلم بان يرزقه الله الاولاد والرزق ولكن دعوته فيما يرى لم تستجب -

[00:22:21](#)

ذلك ناتج عن عدم قبول الاعمال عدم الاجابة لها اسباب مثل ما تقدم عدم الاجابة لها اسباب قد يكون لي سوء اعمالهم ومعاصيه قد

يكون لاكله الحوام وتعاطيه الحرام قد يكون يدعو برب غافل معروف - [00:22:47](#)

قد تكون لاسباب اخرى كما صح عنه عن النبي عليه السلام انه قال ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه

الله بها احدى ثلاث - [00:23:11](#)

اما ان تعجل لها دعوته في الدنيا واما ان تدخل له في الآخرة ومما يصح ان يصلح الا الشر مثل ذلك اذا نكر قال الله اكبر فالحاصل ان دعا دعوات - [00:23:23](#)

فقد يكون عدم اجابة من اجل معاصيه وغفلة واعراضه واكل الحرام وان تكون عدم الاجابة لان الله جل وعلا اختار له ان يعوضه عما طلب فيما ينفعه في الجنة والآخرة - [00:23:36](#)

وهذه كلها دعوة هذه فوض عنها بشيء فهو في الآخرة وفي سنة المأوى وقد تكون مسألة في مصلحة اخرى وهي ان يصرف عنه شر اخرى جعل الله دعوة هذه تصرف عنه شرا - [00:23:54](#)

لم يكن على بالله الله عنه بسبب دعوته ويكون ذلك خيرا لحكمة الله عز وجل يعطى هذا الولد او هذا البيت او هذه الزوجة قد يكون ما صرفه الله عنه من الشر بسبب هذه الدعوة انفعنا من هذا الشيء - [00:24:12](#)

كما في الحديث. نعم. جزاكم الله خيرا. اخيرا يسأل سماحتكم ويقول ما هي افضل الادعية التي تستجاب افضلها تكون عن اخلاص تام الاقبال على الله وانت على طهارة وسب الى قبله او في السجود او في اخر التحيات مع اللاحاح - [00:24:29](#)

مع اللاحاف الدعاء و الصدق في ذلك والرب في ذلك واحضار القلب هذا من اعظم الاسباب في اجابة الدعاء نعم الله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا من ليبييا بني غازي رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل في احد اسئلته ويقول انا -

[00:24:52](#)

سين جيم عين من بني غازي اسأل عن كيفية التيمم من الجنابة اذا عدم الماء او كان موجودا ولكن البرد شديد مازا تيمون عند عدم من فقد الماء فتيمم للجنابة والوضوء - [00:25:16](#)

ضربة تراب بيدعيه بهما وجهه وكفيهما ضربة واحدة عن الوضوء وعن الغسل وعن الحيض ايضا عند عدم الماء تنفع بهما وجهه وكفين ناويا في الوضوء او ناوي رفع جنابة او نمت المرأة غسل الحيض او النفاس عند الله - [00:25:41](#)

وهكذا عند وجود المال لكن مع المرض اللي يمنع من استعمال الماء او مع البرد الشديد وليس عندهما يسخر به الماء هذا مألوف فالتيمم عن الجنابة والحيض والحدث الاصغر كله واحد - [00:26:03](#)

ضربة واحدة هذا هو الافضل بها وجهه وكفيه اطراف اصابعه وبيديه في ظاهرهما وباطنهما هذا هو كما قال الله جل وعلا فلا تجدوا ما فلا ينمي بالماء يمزح يضرب التراب يديه - [00:26:21](#)

ثم يمسح بهما وجهه وكفيه ظاهرهما وباطنهما بنية او بنية الجنابة او بنية الحيض والنفاس من المرأة وان ضرب ضربتين احدهما نوجه فلا بأس لكن افضل من ضربة واحدة كما صح عن حديث عمار في الصحيحين - [00:26:46](#)

انا اعلم عمار قال انما يكفيك ان ترجع اليها الارض اقامة واحدة اذكر ثم تمسح به الوجه وكفيه. لما سأل عن كافية وهي السنة ينسحب ببعض الاخطاء باطراف اصابعه وجهه ويعمه ثم - [00:27:10](#)

يمسح به في كيده كل واحدة على الاخرى ظاهرهما وباطنهما. نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:27:32](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. نسأل الله لنا ولهم نعم. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماحتك وانتم يا -

[00:27:49](#)

الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:09](#)